جماهير من مختلف الجنسيات تتابع «يورو 2012» بترقب وشغف (رويترز)

بولندا تتحسر على خروج إنجلترا لأنها أرادت دحض ما نشرته «بي بي سي»

تحسرت وزيرة الرياضة في الحكومة البولندية، جوانا موشا، على خروج المنتخب الانجليزي من الدور ربع النهائي لكأس اوروبا، لانها كانت تمني نفسها بان يتأهل منتخب «الاسود الثلاثة» الى نصف النهائي الذي سيقام في العاصمة وارسو.

وقالت الوزيرة البولندية انها كانت تشجع انجلترا للفوز على ايطاليا وانتهت لمصلحة «الازوري» بركلات الترجيح بعد تعادل الطرفين 0ـ0 في الوقتين الاصلي والاضافي، لانها كانت تريد عودة الانجليز الى العاصمة البولندية من اجل دحض المعلومات التي ذكرها تقرير نشرته شبكة «بي بي سي» البريطانية واشارت فيه الى تهديدات عنصرية محتملة في البلدين المنظمين للبطولة القارية.

وفي مقابلة مع الشبكة ذاتها نصح مدافع منتخب إنجلترا وقائده السابق سول كامبل الجمهور الانجليزي بعدم السفر الى بولندا واوكرانيا ومتابعة المباريات عبر شاشات التلفزة بسبب التهديدات العنصرية.

وتسببت «بي بي سي» باستياء كبير في البلدين المنظمين اللذين حاولا التأكيد ان هذه التقارير غير صحيحة على الاطلاق.

وقالت الوزيرة البولندية: «ان نظرة المشجعين الانجليز (لكأس اوروبا 2012) ايجابية جدا. كنا نعول على خوض مباراة اخرى في بولندا وعلى مرور جديد للمشجعين الإنجليز في بلادنا من اجل ان يكونوا شاهدين على ان الواقع يختلف عما اظهرته بي بي سي».

اما مدير اللجنة المنظمة للبطولة في بولندا، مارسين هيرا، فتأسف مرة اخرى على «المشاعر السيئة» التي تكونت في إنجلترا تجاه «جزء لطيف جدا من اوروبا»، مضيفا «نتمنى ان تتم الالعاب الاولمبية (تقام في يوليو واغسطس في لندن) بشكل جيد. من مصلحة الجميع ان تحقق الاحداث المماثلة النجاح».

وكانت العنصرية من العناوين الاساسية لنهائيات كأس اوروبا حتى قبل انطلاقها بسبب التحذيرات التي اطلقت والتقارير التي نشرت، ما دفع الاتحاد الاوروبي الى الاعلان عن اجراءات سيتخذها وبينها السماح للحكام بإيقاف المباريات في حال حصول انتهاكات عنصرية من قبل المشجعين.

وكان الانجليز اول من يتخذ قرارات بشأن مسألة العنصرية في كل من بولندا وأوكرانيا، اذ انضمت عائلة لاعب «الاسود الثلاثة» الواعد اليكس اوكسلايد-تشامبرلاين الى عائلة زميله في ارسنال تيو والكوت وقررت عدم السفر معه تخوفا من التهديدات العنصرية.

وتخوف المسؤولون من حصول اعتداءات عنصرية في اوكرانيا بالذات حيث لعبت إنجلترا مبارياتها في الدور الاول امام فرنسا والبلد المضيف في دانييتسك والسويد في العاصمة كييف.

وكان شقيق والكوت، اشلي، كشف في مدونته على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «للأسف قررنا والدي وانا عدم السفر الى اوكرانيا بسبب الخوف من الاعتداءات العنصرية... لا مكان للعنصرية في العالم الحديث».

وعبر هودجسون عن مخاوفه من سلامة المشجعين الانجليز في النهائيات كما كشف مدافع مان سيتي جوليون ليسكوت ان عائلته قررت ايضا البقاء في انجلترا بسبب هذه التهديدات ولتجنب ايضا مشقة الانتقال من مدينة الى اخرى والتكاليف الباهظة.

أنا كنت أسداً!

ايطاليا تعرف الطريق جيدا، يمينا فيمينا ثم تسلك الطريق الفرعي يسار لاشارة الدور ربع النهائي، بينما الانجليز ما زالوا واقفين عندها منذ ان اصبحت حمراء بعد العام 1996 فلم تنجب الانجليزيات بعد بطلا يملك قلبا شجاعا يقودهم لتجاوزها وان كانت حمراء، فأحيانا في مثل هذه المواقف كمباراة امس الاول انت تحتاج الى رجال داخل الملعب وليس الى ميلنر وجيرارد وبقية فرقة «حسب الله» الانجليزية، فالبطل يا انجلترا تعرفه من وجهه، فهل وجه باركر يليق برفع الكأس؟

ضيع اشلي ركلة ترجيح وتبعه اشلي آخر، واشلي على اشلي «ما يخرش» يا هودجسون، فكان الاجدر ان تضع «محرما» بينهما منعا للفتنة، فالفتنة كانت نائمة بعدم يقيننا باحرازك للقب، ولكن شياطيننا استفاقت من نومها برؤية روني في المستطيل الاخضر وهو ينظر بعينه الى الأعلى، عندها ظننا انه ينظر الى الادوار النهائية، وصرنا نداعب الكأس بأحلامنا ويقظتنا، ولم نكن نعلم ان روني كان ينظر الى تسريحة شعره الذي زرعه مؤخرا، وقصير ماكر يا هودجسون خير لك من طويل لا يعرف «كوعه من بوعه» مثل اندي كارول.

قل لنا اي شيء يا هودجسون حتى لو كذب، فكذب الانجليز «حلو» بعد مرارة الخسارة، قل ان هذه ليست ايطاليا وسنصدقك فنحن لم نرهم يهاجمون هكذا من قبل، قل ان المباراة لم تنته بعد وستكون هناك مباراة اياب في ملعب ويمبلي سيشارك بها بوبي تشارلوت ودينس لو وبول سكولز وسيتم تجنيس غيغز، قل ان الحكم ألغى هدفا صحيحا للانجليز لم يظهر بشاشات التلفزيون وسأحلف انا بأغلظ الايمان ان هذا الامر صحيح، قل انك لم تكن جالسا طوال المباراة بل كنت واقفا توجه اللاعبين للهجوم على مرمى ايطاليا، قل اي شيء إلا انك ستستمر مع المنتخب لكأس العالم المقبل.

خلاص «عزلنا» واغلق مقهى يورو ابوابه بعد ان بيعت الاسود الثلاثة امس بسوق «الحمام» حتى ان بيعتها لم تستغرق وقتا طويلا بعد ان اصبح شكلها مهذبا ولطيفا بعد زراعة الشعر للأول وسقوط انياب الثاني لكبر سنه ومرض الثالث بفقدان الذاكرة حتى انه يظن نفسه قطا، ويقال ان من اشتراها سيضعها في حديقة منزله من غير ان يقيدها، وسيلعب معها اطفاله وهم يجرونها عنوة ويصعدون فوقها بينما هم يزأرون بالقول «لحظة.. لحظة انا كنت أسدا».

انتهت اعذارنا يا انجلترا، ولم يعد هناك شيء جديد نستخدمه هذه المرة، فتشنا في كل شيء بأدراج الخزانة وبالمبررات وبين الكتب، ولم نجد سوى خيبة الامل التي زرعتها اقدام الاسود الثلاثة.

● عبدالله العنزي

آشلي يونغ يتحسر على إضاعته ركلة ترجيح أمام إيطاليا (أ.ف.پ)

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

الإنجليز خرجوا فما ذنب الآزوري؟!

الانجليز لا يجيدون تنفيذ ركلات الترجيح فما ذنب الطليان؟ وانجلترا في كل مرة تخسر مبارياتها الحاسمة في مثل هذه الركلات وخرجت عدة مرات من كأس العالم وكاس اوربا خاسرة لان لاعبيها لا يسددون بشكل حسن واصبح الوصول الى ركلات الترجيح للانجليز وكأنه الوصول الى منصة الاعدام وحتى هناك في ملعب ويمبلي الشهير خسروا من المانيا بركلات «اللعنة» الترجيحية في بطولة يورو 1996 وقبلها وبعدها خسروا بنفس الطريقة، ولو كان الأمر بيدهم لتقدموا بقانون تشريع للاتحاد الاوروبي لكرة القدم يسمح لهم بعدم لعب ركلات الترجيح واستبدالها بإجراء قرعة بين الطرفين لتحديد الفائز لربما يبتسم الحظ للمنحوسين مرة بعد ان أخرج لهم لسانه لسنوات طويلة فالأمر لا يكاد يصدق فالانجليز خاضوا سبع تجارب حاسمة في ركلات الترجيح خسروا في ست مرات وفازوا في واحدة.

وفازت ايطاليا لانها «ايطاليا» الآزوري الذي يجعلك تركض خلفه ولا تمسك به، يأخذ بيد خصمه الى النهر ويعود به عطشان، الذئب الذي لا يهرول عبثا يحوم حول فريسته ويطمئنها ثم يقترب منها ولا يتركها الا جثة هامدة، وفي مواجهته المثيرة مع الانجليز اقترب من المرمى ولم يسجل وكان الطرف الاقوى وظل لاعبوه طوال الاشواط الاربعة يركضون كالمحاربين الرومان في كل أرجاء الملعب وعندما جاءت لحظة تسديد الترجيحية سددوا اربعة كرات وسجلوا منها ثلاثة وكانت تسديدة المبدع اندريا بيرلو كافية لاعلان فوز ايطاليا بعد ان أسقط الحارس الانجليزي جوهارت في زاوية وغمز الكرة في بطن المرمى قبل ان يتكفل جانلويجي بوفون بصد ركلة اشلي كول ثم يسجل الايطالي ديامانتي ركلة الفوز المستحقة.

● ألمانيا وايطاليا في نصف النهائي بعد غد الخميس وكلاهما قادر على الفوز، ويقول البعض ان المانشافت قادرا على الفوز بسهولة ولكن هذا لا يكون مع الطليان ومدربهم تشيزاري براندييللي، والمواجهات الرسمية تؤكد تفوق ايطاليا حيث لم تخسر امام المانيا في اي مباراة رسمية حيث تفوق الآزوري في ثلاث مباريات وتعادلا في اربع وآخرها في مونديال كاس العالم 2006 في المانيا وانتهت بفوز الطليان بهدفين مقابل لا شيء.

بيرلو.. درس لا ينسى

حصل على جائزة افضل لاعب 3 مرات من اصل 7 مباريات خاضها منتخب بلاده في كأس العالم 2006 لكنه لم يحصل على جائزة افضل لاعب في البطولة التي حقق لقبها اسطورة فرنسا زين الدين زيدان بينما ترك لقب «الكرة الذهبية» لزميله كانافارو. وخرج من باب ضيق في نادي بريشيا فكان مطلبا لانتر ميلان الذي لم يعرف قيمته ولعب معه موسما واحدا قبل ان يعود الى ناديه الأصلي بريشيا فخطفه ميلان وكان نجم النجوم في الفريق وملهم خط الوسط الا ان الرئيس بيرلسكوني والمدرب اليغري ظن أن كبر سنه سيعيقه عن التألق فرفضا التجديد له لـ3 مواسم فخطفه اليوفي فعاد إلى الالقاب مرة اخرى بتحقيق الدوري فتحسر بيرلسكوني قبل الجماهير على ضياع الجوهرة الذي بلا شك عرفتموه وهو اندريا بيرلو.

ما فعله بيرلو في مباراة انجلترا لا يمكن وصفة فهو اعطى لـ120 دقيقة متعة كروية ولو كان معه لاعب قناص لأصبح هداف الدوري بسبب تمريراته الساحرة فالجميع ظن بأن الدقائق الاخيرة ستكون صعبة على بيرلو في حمل نفسه الا ان انه حمل الازوري على كتفه دون كلل أو ملل حتى في الوقت الاضافي.

من شاهده يجري في الوقت الاضافي الثاني قال بأن الحكم للتو اطلق صافرة البداية حتى اصاب العقل شك بأن الايطاليين جاءوا بشقيق توأم، ليجري بدلا منه دون أن نعلم لكن في بيرلو وتحديدا في هذه المباراة امام الانجليز «درس لا ينسى»، عندما كان المنتخب متأخرا بركلة جزاء اضاعها مونتليفيو جاء بيرلو وسددها بطريقة رائعة لم تكن هي الأهم بل كان يقصد من وراءها اعطاء الثقة للاعبين والحارس بوفون مرة أخرى وارباك لاعب انجلترا وبالفعل حقق ما أراد وكأنه قال بينه وبين نفسه «ياتصيب ياتخيب» وبالفعل أصابت الانجليز في مقتل وأهدت ايطاليا ورقة العبور.

● عبدالعزيز جاسم

متفرقات عربية وعالمية

السعودية تسمح بانضمام نساء لفريقها المشارك في الأولمبياد

ذكر تقرير اخباري امس انه جرى السماح للرياضيات من النساء بتمثيل السعودية في دورة الألعاب الأولمبية لأول مرة في تاريخ البلاد، وذكر موقع صحيفة الاندبندنت البريطانية أن القرار يأتي عقب انتقادات دولية مكثفة للرفض السعودي السابق للسماح لنسائها للمشاركة في دورة الألعاب التي تبدأ الشهر المقبل في لندن.

وقال بيان نقلته الصحيفة عن السفارة السعودية في لندن أن اللجنة الأولمبية السعودية «ستشرف على مشاركة النساء الرياضيات اللاتي يستطعن التأهل»، وفي الواقع أن هناك امرأة سعودية واحدة تنافس على المستوى الأولمبي هي الفارسة دلما رشدي ملحس 20 عاما.

وقال المسؤولون ان أخريات ربما يتمكن من المشاركة رغم ذلك وأنهن »سيرتدين ملابس تحفظ كرامتهن»، وهذا يعني ملابس واسعة غير ضيقة وغطاء للرأس لتغطية شعورهن.

كما ستبعث برونايي وقطر رياضيات من النساء وهذا يعني أن كل دولة مشاركة في الدورة ستكون لها منافسات من النساء، وكانت جماعات لحقوق الانسان قد دعت الى فرض حظر أولمبي على السعودية اذا ما منعت النساء من المشاركة في تلك الألعاب.

.. و13 لاعباً ولاعبة يمثلون البحرين

تشارك البحرين في دورة الألعاب الأولمبية في لندن بـ13 رياضيا ورياضية، 5 في فئة الرجال و8 في السيدات، سينافسون في ثلاث العاب هي العاب القوى والسباحة والرماية، اسماء الرياضيات:ـ العاب القوى: مريم جمال وميمي سالم بليتي وجميلة شامي (1500 م)، ميثة لحدان (ماراثون)، تاج بابا (5 الاف م)، شمة مبارك (10 الاف م)، ـ الرماية: عزة القاسمي ـ السباحة: سارة الفليج.

وابرز اسماء الرياضيين:

● العاب القوى: شوقي جمال (5 الاف م)، آدم اسماعيل (ماراثون)، محبوب حسن (10 الاف م) وبلال منصور (800 م و1500 م).

● السباحة: خالد بابا.

وستنال الرامية عزة القاسمة شرف رفع علم البحرين في طابور العرض خلال حفل الافتتاح في 27 المقبل.

وفي السباحة تعد مشاركة سارة الفليج هي الأولى لها بعد أن حققت الأرقام التأهيلية من خلال مشاركتها في بطولة العالم الرابعة عشرة في شنغهاي الصينية عام 2011 بسباق 50 مترا حرة.

وفي ألعاب القوى تبرز بطل العالم السابقة مريم جمال ومعها ميمي بليتي وجميلة شامي في سباق 1500 م، فيما تشارك تاج بابا في سباق 5 الاف م وشمة مبارك بسباق 10 آلاف م وميثة لحدان في سباق الماراثون.

الوصل يمدد عقد دوندا

مدد الوصل الاماراتي عقد مهاجمه الارجنتيني ماريانو دوندا موسمين اضافيين ليصبح اول المحترفين الذين يؤكدون وجودهم في صفوف الفريق الذي يشرف عليه الاسطورة دييغو مارادونا في موسم 2012ـ 2013، وكان دوندا (30 عاما) لعب مع الوصل في الموسم الماضي.

وقد اوصى مارادونا ببقاء الارجنتيني الاخر مارسير والايراني محمد رضا خلعتبري في صفوف الفريق الموسم المقبل، ويقضي المدرب الارجنتيني اجازة في بلاده على ان يعود لاعداد فريقه اواخر الشهر المقبل.

زاكيروني باقٍ مع اليابان

ذكرت الصحف اليابانية امس ان الاتحاد الياباني لكرة القدم مدد عقد مدرب المنتخب الوطني الايطالي البرتو زاكيروني عاما اخر، واكد المدير الفني للمنتخب الياباني هيرومي هارا في تصريح نقلته وكالة «جيجي برس»: «يأتي التمديد في اطار الاستعدادات المؤهلة الى مونديال 2014 في البرازيل»، واكد زاكيروني من جانبه والذي سبق له ان وقع على عقد مدته عامين في 2010، وذلك قبل التوجه لحضور كأس اوروبا المقامة حاليا في بولندا واوكرانيا: «الطرفان موافقان على التمديد».

أرسنال بطل الأرجنتين للمرة الأولى

توج ارسنال بلقب الدوري الارجنتيني لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على بلغرانو 1ـ0 في المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة من بطولة الاياب.

وسجل ليساندرو لوبيز (27) هدف ارسنال الذي رفع رصيده الى 38 نقطة بفارق نقطتين امام تيغري الذي تعادل مع انديبندنتي بهدفين لكارلوس لونا (20) وديبغو موراليس (78) مقابل هدفين لباتريسيو رودريغيز (49 و55)، وخلف ارسنال فيليز سارسفيلد بعد ان انهى بطولة الاياب بفارق نقطتين عن تيغري، وهبط بانفيلد واوليمبو الى الدرجة الثانية، فيما يخوض سان لورنزو وسان مارتن الملحق الفاصل.

وقد خسر بانفيلد امام كولون بثلاثة اهداف لسيباستيان بريدجر (10) واستيبان فورتيس (29 و30)، وتعادل اوليمبو مع ارجنتينوس جونيورز 0ـ0، فيما فاز سان لورنزو على سان مارتن بثلاثة اهداف للاوروغوياني كارلوس برونو (29 و81) وولتر كانيمان (55) مقابل هدف للغاستون كابراري (26).

غاتلين يضرب بقوة

ضرب جاستين غاتلين بقوة في التجارب الاميركية لالعاب القوى لسباق 100م المؤهلة الى اولمبياد 2012 الصيفي بتسجيله اسرع وقت (9,80 ثوان) متقدما على تايسون غاي (9,84ث) الذي نجح بدوره بالتأهل على الرغم بداية موسمه البطيئة، وكان العملاق راين بايلي (1,93م) ثالث المتأهلين بتحقيقه 9,93 ثوان.

ولم يتأهل والتر ديكس، حامل برونزية ألعاب 2008 وفضية كأس العالم 2011، الى سباق 100م، بعد معاناته من اصابة في ساقه اليسرى في نهاية نصف النهائي، فحل في المركز الثامن في النهائي، لكنه قد يخطف مركزا مؤهلا الى سباق 200م في نهاية الاسبوع.

ولم يحصل تعادل مطلق في المركز الثالث على غرار سباق السبت لدى السيدات بين اليسون فليكس وجينيبا تارموه، اذ قرر الاتحاد الاميركي منح الخيار للعداءتين بخوض سباق تنافسي او اللجوء الى القرعة.

فرحة لاعبي أرسنال باللقب التاريخي (أ.پ)